Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفعل في سبيل الدعوة إلا أن نتمثل قوله سبحانه وتعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾.

وهناك كثير من الأخطاء التي يرتكبها البعض باسم الدين ويجادلون فيه بغير بصيرة وتدبّر إلا أن يكون لهم صوت يجب أن يُسمع وكلمة يجب أن تقال - فهم يستكبرون أن لا يكونوا حجة للغير وسنداً يُتخذ للفتوى رغم أن الفتوى عظيمٌ أمرها ولا تؤخذ إلا ممن فقهه الله في الدين - أما إذا كان علمه في حدود لا تسمح له بالفتوى أو الوعظ والإرشاد فعليه أن لا يكون مدعياً وقد قيل: «من قال لا أعلم فقد أفتى».

وإن العالم اليوم يصطخب باختلافات في الأديان والمذاهب والحركات التنصيرية والحركات التضليلية.. وينبغي لأولي الأمر في هذه البلاد الطاهرة أن يوجهوا جل اهتماماتهم في مواجهة هذه الدعاوى بإعداد دعاة يمتلكون ناصية اللغات إضافة إلى فهمهم علوم الدين ليتمكنوا من شرح الدين الإسلامي لغير الناطقين بالعربية بصورة سليمة وأن يبدأوا بفضائل الإسلام وحسناته ثم الزواجر والنواهي والعقاب بطريقة فيها يسر وسهولة من غير غلظة ولا تعنيف ولا تحقير - فالنفس الإنسانية ترفض القسر بكل أشكاله وخصوصاً إذا كنا أمام إنسان يرغب في اعتناق دين الإسلام.. فهو يجهل كل شيء عن هذا الدين.. ونحن بدورنا نقوم بإعداده وتعليمه أصول الدين القويم.. وليتنا نستطيع أن نتحمل قدراً مما تحمّله رسولنا العظيم سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم في سبيل دعوته الخالدة إلى الله وصبره على المكاره في سبيل إعلاء دين الله وما صادفه من أخطار وآلام - وهو يصرُّ على أن يمضي في سبيله ابتغاء مرضاة الله ورحمة ببني الإنسان من عذاب الله.. حتى أضاء لنا الطريق بهدي الله - رغم ما تعّرض له